وشرحت حسن صلاته ● جنح الظلام المعتكر
وقرات من اوراق مصحـ ● ـفه البراة مع زمر
وازور قبرهما واز ● جر من لحاني او زجر
ورثيت طلحة والزبيـ ● ـر بكل شعر مبتكر
واقول ام المؤمنين ● عقوقها احدى الكبر
ركبت على جمل لتصلح ● من بنيها في زمر
واتت لتصلح بين جيـ ● ـش المسلمين على غرر
فابى ابو حسن وسـ ● ـل حسامه وسطا وكر
واذاق اخوته الردى ● وبعير امهم عقر
ماضره لوكان كف ● وعفى عنهم اذ قدر
واقول ان امامكم ● ولى بصفين وفر
واقول ان اخطا معا ● وية ثما اخطا القدر
هذا ولم يغدر معا ● وية ولا عمرو مكر
بطل بسوءته يقا ● تل لا بصارمه الذكر
وجنيت من رطب النوا ● صب ما تمر واختمر
واقول ذنب الخارجين ● على علي يغتفر
لا تابير لقتالهم ● في النهروان ولا اثر
والاشعري بما يؤو ● ل اليه امرهما شعر
قال انصبوا لي منبرا ● فانا البري من الخطر
فعلى وقال خلعت صا ● حبكم واوجز واختصر
واقول ان يزيد ما ● شرب الخمور ولا فجر
ولجيشه بالكف عن ● ابناء فاطمة امر
وحلقت في عشر المحر ● م ما استطال من الشعر
ونويت صوم نهاره ● وصيام ايام اخر
ولبست فيه اجل ثو ● ب للملابس يدخر
وسهرت في طبخ الحبو ● ب من العشا الى السحر
وغدوت مكتحلا اصا ● فح من لقيت من البشر

ووقفت

ووقفت في وسط الطر ● يق اقص شارب من عبر
وغسلت رجلي ضلة ● ومسحت خفي في السفر
امين اجهر في الصلا ● ة لمن بها قبلي جهر
واسن تسنيم القبو ● ر لكل قبر محتفر
واذا جرى ذكر الغدير ● اقول ما صح الخبر ● ولبست فيه من الملا ● بس ما اضحى وبما ادثر
وسكنت جلق واقتديت بهم وان كانوا بقر ● واقول مثل مقالهم ● بالفاشرية قد فشر
مصطبحي مكسورة ● وفطيري فيها قصر ● بقر تزعبر بسيسهم ● طيش الظليم اذا نفر
وخفيهم مستنقل ● وصواب قولهم هذر ● وطباعهم كجبالهم ● جبلت وقدت من حجر
ما يدرك التشبيب نفـ ● ـريد البلابل في السحر
واقول في يوم تحا ● ر لهذ البصائر والبصر
والصحف ينشر طيها ● والنار ترمي بالشرر
هذا الشريف اضلني ● بعد الهداية والنظر
فيقال للخنزير المشـ ● ـيف فمستقر كما ستر
لواحة تسطو فما ● تبقي عليه ولا تذر
والله يغفر للمسيء ● اذا تنصل واعتذر
فاخش الاله بسوئه ● لك واحتذر كل الحذر
والبكها بدوية ● رقت لرقتها الحضر
شامية لو شامها ● قس الفصاحة لا افتخر
ويدري واليقت انني ● بحر والفاظي درر
وبريقة كحديقة ● عذراء ترفل في الحبر
حبرتها فغدت كزهـ ● ـر الروض باكره المطر
والى الشريف بعثتها ● لما قراها وانبهر
رد الملام وما استمر ● على الجحود وما اصر
واثابني وجزيته ● شكرا وقال لقد صبر

اقول انه يغتفر لي طول الشرح هنا لغرابة اسلوب هذه القصيدة فانني لم اخرج بها عن القصد لانها مبنية على القسم وجوابه في البراعة الى الختام واما هزلها التي يراد به الجد فانه غاية لا تدرك وطريق ما رأينا لغيره فيها مسلك وبيت الشيخ

Copyright © King Saud University